وحكم الخفيفة مثل حكم الثقيلة الا انه لا تدخل بعد
الالف لاجتماع الساكنين في غير حتما وعند يونس
تدخل قياسا على الثقيلة وكلاهما تدخلان في سعة
مواضع لوجود معنى الطلب فيها احدها الامر كقوله
والنهي نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني
نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تضربن والقسم نحو
والله لاضربن والنفي قليلا لمشابهة النهي نحو لا تضربن
والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع
ويجيء المجهول من الاثنياء المذكورة من الماضي نحو ضرب
ومن المستقبل نحو يضرب والغرض من وضعه اتما
لحساسة الفاعل او لعظمته او لجهالته

او خوفا عليه واختص صيغة فعل في الماضي لان
معناه غير معقول وهو اسناد الفعل الى المفعول
فجعل صيغته ايضا غير معقول وهي فعل ومن ثمة لا يجيء
على هذه الصيغة كلمة الا وعل ودئل وفي المستقبل
على يفعل لان هذه الصيغة مثل فعلل في الحركات
والسكنات ولا يجيء عليه كلمة ايضا ويجيء في الزوايد
من الثلاثي بضم الاول وبكسر ما قبل آخره في الماضي
وبضم الاول وفتح ما قبل الآخر في المستقبل تبعا
للثلاثي الآتي في سبعة ابواب بضم اول المتحرك منه
مع ضم الاول وكسر ما قبل الآخر وهي تفعل وتفوعل وافعل
وافعلل واستفعل وافعوعل وضم الفاء